

لسان العرب

(أَرَدَخِل) ابن الأثير في حديث أبي بكر بن عياش قيل له من انتخب هذه الأحاديث ؟ قال انتخبها رجل إِرْدَدْخَلُ الإِرْدَدْخَلُ الضَّخْم يريد أنه في العلم والمعرفة بالحديث ضَخْم كبير والإِرْدَدْخَلُ الذَّارُّ السمين أزل الأزلُ الضيق والشدة والأزلُ الحبس وأزلَّه يَأْزِلُهُ أَرْلاً حبسه والأزلُ شدة الزمان يقال هم في أَرْلٍ من العيش وأزلَّ من السَّنة وآزلَّت السَّنةُ اشتدَّت ومنه الحديث قول طهفة للنبي A أصابتنا سنة حمراء مؤزلة أي آتية بالأزل ويروى مؤزلة بالتشديد على التكرير وأصبح القوم آزلين أي في شدة وقال الكميث رأيت الكرام به واثقين أن لا يُعيمُوا ولا يُؤزَلُوا وأنشد أبو عبيد ولياً زلَّاناً وتَبْكُونَنَّ لِقاعه ويُعَلِّلَنَّ صَيَّبه بسمار أي لِيُصِيبَنَّهُ الأزلُ وهو الشدة وأزلَّ الفرسَ قَصَّراً حَبْلَهُ وهو من الحبس وأزلَّ الرجلُ يَأْزِلُ أَرْلاً أي صار في ضيق وجَدْب وأزلَّت الرجلُ أَرْلاً ضَيِّقَتْ عليه وفي الحديث عَجَبَ ربكم من أزلَّكم وقنوطكم قال ابن الأثير هكذا روي في بعض الطرق قال والمعروف من أَلَّكم وسنذكره في موضعه الأزلُ الشدة والضيق كأنه أراد من شدة يأسكم وقنوطكم وفي حديث الدجال أنه يَحْمُرُ الناسَ في بيت المقدس فيؤزَلُونَ أَرْلاً أي يُقْطَعُونَ وَيُضَيِّقُ عليهم وفي حديث علي عليه السلام إلا بعد أزلَّ وبلاء وأزلَّت الفرس إذا قَصَّرتَ حَبْلَهُ ثم سَيَّيَبَتْه وتركته في الرِّعي قال أبو النجم لم يَرْعَ مأزولاً ولمَّا يُعْقَلْ وأزلوا مالههم يَأْزِلُونَهُ أَرْلاً حبسوه عن المَرَعَى من ضيق وشدة وخوف وقول الأعشى ولَبِونَ مِعْزَابٍ حَوَيْتُ فَأَصْبَحَتْ نُهَيْيَ وَأَزِلَّةٍ قَصَبَتْ عَقَالَهَا الازلة المحبوسة التي لا تَسْرَحَ وهي معقولة لخوف صاحبها عليها من الغارة أَخَذَتْهَا فَقَصَبَتْ عَقَالَهَا وآزالوا حبسوا أموالهم عن تضيق وشدة عن ابن الأعرابي والمأزلُ المَضِيقُ مَثَ الْمَأْزِقِ وأنشد ابن بري إذا دَنَتْ مِنْ عَصْدٍ لَمْ تَزَلْ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ بَضْكَ مَأْزِلٍ قال الفراء يقال تَأْزَلُ صدري وتَأْزِقُ أي ضاق والأزلُ ضيق العيش قال وإن أفسد المالَ المجاعاتُ والأزلُ وأزلَّ أزلُّ شديد قال إِبْنُ نَزَارٍ فَرَّجَا الزَّلازِلَ عَنِ الْمُصَلِّينَ وَأَرْلاً آزِلاً والمأزلُ موضع القتال إذا ضاق وكذلك مأزلُ العيش كلاهما عن اللحياني والإزلُ الداهية والإزلُ الكَذِبُ بالكسر قال عبد الرحمن بن دارة يقولون إزلُّ حُبُّ لَيْلَى وَوُدُّهَا وَقَدْ كَذَبُوا مَا فِي مَوَدَّتِهَا إزلُّ والأزلُ بالتحريك القِدَم قال أبو منصور ومنه قولهم هذا شيء أزلِّي أي قديم

وذكر بعض أهل العلم أَنَّ أصل هذه الكلمة قولهم للقديم لم يَزَلْ ثم نُسِبَ إلى هذا فلم يستقم إِلَّا باختصار فقالوا يَزَلِيٌّ ثم أُبدلت الياء أَلِفًا لِأَنَّهَا أَخَفُ فقالوا أَزَلِيٌّ كما قالوا في الرمح المنسوب إلى ذي يَزَنَ أَزَنِيٌّ ونصل أَثَرِيٌّ